

الرئيس كينياتا، الرئيس الجديد لتحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملايا (ALMA)،
يعلن عن أولوياته لمكافحة الملايا في القارة الإفريقية

نيروبي، 10 مارس 2020 - أعلن فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، الذي عُيّن مؤخرًا رئيسًا لتحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملايا (ALMA) عن أولوياته الأربع لفترة ولايته ومدتها سنتان بهدف القضاء على الملايا في القارة بحلول عام 2030.

وتعالج الأجندة الكفيلة بقلب الموازين التحديات الرئيسية في المعركة ضد الملايا، والتي تشمل عدم مشاركة النساء والأطفال والشباب بصورة كافية، ونقص التمويل من القطاعات المحلية والعامة والخاصة، فضلاً عن حالة الركود التي يشهدها التمويل المقدم من الجهات المانحة.

وفي مؤتمر صحفي، أعلن فخامة الرئيس أوهورو كينياتا قوله: "على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في المعركة ضد الملايا على مدى السنوات العشر الماضية من أجل تحقيق رؤية إفريقيا التي نريد (Africa We Want) كما هو موضح في جدول أعمال 2063 (Agenda 2063)، يجب علينا تجنب الشعور بالرضا بما تحقق، وتأمين موارد إضافية لهزيمة الملايا وإنقاذ الأرواح. لذلك حددنا أربعة مجالات عمل طموحة يبنى عليها جدول أعمال فترة رئاستي لتحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملايا:

1. الرقمنة والبيانات الآنية

من شأن إنشاء منصة رقمية لتوفير بيانات آنية متعلقة بالملايا على المستوى القطري أن يعزز من جهود الوقاية من الملايا والقضاء عليها. كما من شأن تحسين توفير البيانات أن يسهل اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتوجيه الموارد لتخفيف حالات الإصابة بالملايا والوفيات الناجمة عنها. وسيعمل هذا الابتكار على تعزيز قطاع البحث والتطوير والتكنولوجيا الحالي في القارة الإفريقية. وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تعزيز المشاركة وتوسيع نطاق الاطلاع على بطاقات الأداء الخاصة بالملايا في البلاد من أجل المساءلة والتحرك، مما يسمح لجميع المواطنين في جميع مجالات الحياة وعلى جميع المستويات بأن يكونوا على دراية بوضعهم الخاص بالملايا وتمكينهم من التحرك لمكافحةها.

2. المشاركة مع الكتل الاقتصادية الإقليمية في إفريقيا

العمل مع المجتمعات الاقتصادية الإقليمية في إفريقيا لإشراك رؤساء الدول والحكومات في جهود مواجهة التحديات الرئيسية وتوفير حلول للقضاء على الملايا. ويشمل ذلك استخدام التكنولوجيا المبتكرة لتقديم بطاقات الأداء الإقليمية للمراجعة والعمل من قبل رؤساء الدول والحكومات لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وإطلاق جوائز للتميز لتكريم الأداء الجيد على المستوى الإقليمي.

3. مجالس وصناديق القضاء على الملايا

إنشاء ما لا يقل عن 15 مجلساً وصندوقاً جديداً لمكافحة الملايا، الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز مشاركة ريفية المستوى ومتعددة القطاعات وحشد التأييد على مستوى البلدان، مع زيادة تعبئة الموارد المحلية.

4. "الفريق الاستشاري الشبابي"

إنشاء "جيش الشباب لمكافحة الملايا"، بالعمل مع القادة الشباب الحاليين في مختلف أنحاء القارة الإفريقية لدعم مشاركة الشباب ورصد الموارد للقضاء على الملايا. وسيعمل "جيش الشباب لمكافحة الملايا" على دعم الابتكار والبحث والتطوير، وتشكيل كادر من مناصري القضاء على الملايا.

من جهتها قالت سعادة السيدة أميرة الفاضل، مفوضة الشؤون الاجتماعية في مفوضية الاتحاد الإفريقي: "لقد حظيت أولويات فخامة الرئيس كينياتا بدعم فوري من الاتحاد الإفريقي. إننا ندرك أن تحقيق تقدم في هذه المجالات الأربعة ذات الأولوية من شأنه أن يثمر عن تسريع الخطى نحو إفريقيا خالية من الملايا."

أما الدكتور عبد الرحمن ديالو، الرئيس التنفيذي للشراكة العالمية لدحر الملاريا، فأضاف قائلاً: "إن قيادات الدول والحكومات الإفريقية التي تضع القضاء على الملاريا في رأس جدول الأعمال السياسي هي ذات أهمية قصوى بالنسبة للقضاء على الملاريا في غضون جيل واحد. أعتقد أن أولويات الرئيس كينياتا الأربع، المرتكزة على الابتكار وزيادة مشاركة جميع الجهات المعنية هي النهج الصحيح. كما أنها تضمن أيضاً توفر موارد جديدة وانخراط مجتمعات جديدة في هذه الحركة للقضاء على الملاريا".

ولا تزال الملاريا تحدياً كبيراً في إفريقيا، إذ تضم القارة وحدها 93٪ من حالات الملاريا العالمية و94٪ من الوفيات الناجمة عن الملاريا عالمياً. وهناك حاجة عاجلة للعمل في 10 دول إفريقية مثقلة بالأعباء، والمسؤولة عن 67٪ من حالات الملاريا العالمية و62٪ من الوفيات. وتمثل تلك الدول في كل من نيجيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا، وساحل العاج، وموزمبيق، والنيجر، وبوركينا فاسو، ومالي، وأنغولا، وتنزانيا.

خلفية عن تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA)

تأسس تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا في عام 2009، وهو تحالف رائد من رؤساء الدول والحكومات الأفارقة الذين يعملون عبر الحدود القطرية والإقليمية للوصول إلى إفريقيا خالية من الملاريا بحلول عام 2030. جميع دول الاتحاد الإفريقي منضوية تحت هذا التحالف. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: www.alma2030.org

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بـ:

تاواندا تشيسانغو

البريد الإلكتروني: tchisango@alma2030.org

هاتف: +263 71 906 6647

يوجين نجانجا (نيروبي)

البريد الإلكتروني:

eugene.nganga@portland-communications.com

هاتف: +254 205 148 112